

كاوه حسن يتحدث مع صوت امريكا، القسم الكردي، حول ترمية بدون ترمب

يوم ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني، أعطى كاوه حسن، نائب رئيس برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في إيست ويست انستيتوت، مقابلة لصوت امريكا، القسم الكردي، عن نجاة "الترميزم" بعد إنتخابات نوفمبر/تشرين الثاني من السنة ٢٠٢٠.

انقروا [هنا](#) لتشاهدوا المقابلة باللغة الكردية. أقرأوا أدناه الترجمة العربية للمقابلة.

رغم أن جو بايدن فاز بالإنتخابات، فعلينا أن لا ننسى أن أكثر من ٧٠ مليون أمريكي صوتوا لترامب. ويتمتع ترامب أيضاً بدعم في أوروبا، خصوصاً من أحزاب اليمين المتطرف والناس الذين قلقون على فقدان الهوية الوطنية بسبب تدفق المهاجرين. لحسن الحظ، المجموعات المؤيدة لبايدن في أوروبا أكبر من التي تدعم ترامب. لذا، "الترميزم" ليست ظاهرة أمريكية فقط، بل ظاهرة عالمية.

العالم - ليست فقط الولايات المتحدة - في أزمة هوية واقتصادية عميقة. الأسباب الجذرية لهذا التحول الإجتماعي والسياسي معقدة و متشابكة. مع أن العولمة أدت إلى تطورات تكنولوجية و اجتماعية غير مسبوقة، فإنها خلقت وزادت أيضاً التفاوتات الاقتصادية. خصوصاً السكان الأقل تعليماً في أمريكا وأوروبا والعالم شهدوا مرتباتهم تنخفض وحتى خسروا وظائفهم، ربما للأبد.

تقوضت رئاسة ترامب الديمقراطية الأمريكية (الغربية الليبرالية). الزعماء الاستبداديين في الصين وروسيا وأماكن أخرى في العالم مسرورين بأزمة الليبرالية الديمقراطية الهيكلية الحالية، وهم يقولون لمواطنيهم وآخرين: "انظروا إلى الاضمحلال الديمقراطي في الغرب، نظامنا السياسي أفضل من النظام الديمقراطي".

المشكلة ليست فقط إن دونالد ترامب لا يعترف بنتيجة الإنتخابات، بل أن مؤيديه أيضاً يؤمنون إيماناً راسخاً بأن الإنتخابات كانت مزورة، رغم أنهم لا يستطيعون تقديم أي دليل لإثبات ادعاءاتهم. هناك خوف مشروع من حدوث أعمال عنف، ولكن المؤسسات الأمريكية مثل الهيئات القضائية ومراقبة الإنتخابات قوية وأظن أن في نهاية المطاف سوف تتجاوز الولايات المتحدة هذه الأزمة وسيتم نقل السلطة إلى بايدن. إنتخاب ترامب في سنة ٢٠١٦، والحقيقة أن أكثر من ٧٠ مليون أمريكي صوتوا له في ٢٠٢٠، يقدم درساً لكل العالم. لفهم "الترميزم" (ولتقديم رؤية سياسية بديلة ونموذج إقتصادي بديل)، علينا أن نفهم الأسباب الجذرية التي أدت إلى ظهوره وتوسيعه في المقام الأول.